Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبدو واضحاً لي أنه نتيجة هزة أرضية، كثير من الناس يظنون ان الهزة الأرضية من فعل نبتون. .

ومايعتقده هو عن الآلهة ليس من السهل اظهاره. فالقوى السماوية تلعب دوراً قيادياً في تاريخه، والنذر والمعابد والمصلون والأنبياء هامون جداً عنده. ومع ذلك فمن الصعب ان نجد بياناً عقلياً أكثر حيادية مما وصفه في بداية كتابه:

من أين جاء الالهة، وهل يوجدون دائماً، وماذا يشبهون، شيء مجهول حتى الأمس. لقد عاش هومر وهسيود ليس منذ أكثر من أربعمئة سنة، وهما اللذان صنعا الآلهة للإغريق واسبغوا عليها الأشكال والأسماء.

ان كتابه هو حقاً جسر من عصر الى آخر. لقد ولد في عصر الشعور الديني الشديد، بعد الحرب الفارسية مباشرة، وعاش في ريبيّة بركليس، وبفضل احتماله واهتمامه الثقافي الدقيق اطلع على الناحيتين الدينية والريبية.

ينسى المؤرخون عادة أن الدراسة الخاصة للتاريخ هي الناس. فالوقائع المرتبة والتحليلات المعللة تميل الى تغطية الطبيعة البشرية. وهذا كان اسلوب هيردويت. فالناس دائماً يحتلون الصدارة في كتبه. ومن حسن الحظ لنا أنه سجل أحداث الماراثون وترموبيلا وسالاميس، الأسماء التي تضيء كالنجوم عبر الحروب الكثيرة القاسية التي صبغت معظم تاريخ العالم. وقد تحولت على يديه الى مشاهد من دراما عظيمة كتبت بلغة انسانية سهلة. إن الأسباب القوية هي غطرسة الناس وحبهم للغزو وقوتهم في الدفاع عما هو غال عليهم ضد المعتدين الأغراب.

الجزء الأخير من تاريخ هيرودوت فقط مخصص للحروب الفارسية. ثلثا الكتاب حديث عن رحلات هيرودوت وماتعلمه منها، . ولهذه الفصول الأولى تأثير العرض المسرحي، المسرحي البطيء ويتزايد